

Employing the Art of Al-Qatt Al-Asiri in Modern Fashion Designs to Celebrate the Saudi National Day

توظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي

DR. Shahira Abdulhadi Ibrahim Abdulhadi

saapdelhade@uqu.edu.sa

Associate Professor of Fashion Design – College of Designs and Arts – Umm Al-Qura University

د. شهيرة عبدالهادي إبراهيم عبدالهادي

saapdelhade@uqu.edu.sa

أستاذ تصميم الأزياء المشارك
قسم تصميم الأزياء، كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

Keywords	الكلمات المفتاحية	Received الاستقبال	Accepted القبول	Published النشر
الفن الجداري – الفنون الشعبية – الهوية الوطنية – التراث السعودي – الموروث الثقافي. Wall Art, Folk Arts, National Identity, Saudi Heritage, Folklore	24 August 2022	29 September 2022	22 February 2023	

Abstract

This study intends to revive the art of Al-Qatt Al-Asiri in modern fashion designs ascribed to artistic standards and aesthetic values that preserve the cultural heritage aligned with Saudi National Day. The descriptive analytical approach was adopted to describe and analyze the experience to reach the required identity of the proposed eight fashion designs, which incorporated some components of Al-Qatt Al-Asiri. Fifteen experts specialized in fashion designs evaluated the designs via the research tool. Results showed that the proposed designs were largely a success. Following the design standards of Al-Qatt Al-Asiri in fashion design, the designs under scrutiny were evidently germane to Saudi National Day, revived the art of Al-Qatt Al-Asiri, and contributed to the preservation of the cultural heritage. The study recommends restoring and documenting the heritage art and linking it to national occasions to raise awareness of such popular heritage by suggesting other design ideas or organizing permanent exhibitions across the Kingdom of Saudi Arabia.

المخلص

هدف هذا البحث إلى توظيف فن القط العسيري في تصميمات أزياء معاصرة، ذات معايير وقيم تشكيلية وجماالية تحافظ على الموروث الثقافي، وتتماشى مع هوية اليوم الوطني السعودي، وترجع أهميه البحث إلى تسليط الضوء على الفنون الشعبية الوطنية في أزياء معاصرة تحافظ على الموروث الثقافي، وتحمل معنى الأصالة، وتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل تجربة البحث إلى جانب التجريب للوصول إلى الهوية المطلوبة للأزياء المقترحة، وذلك بعمل (8) تصميمات مقترحة استخدمت فيها مفردات القط العسيري، وتم تقييم التصميمات باستخدام أداة الدراسة من قبل المتخصصين وعددهم (15)، وتوصلت النتائج إلى نجاح التصميمات المقترحة بنسبة كبيرة في توظيف فن القط العسيري وملاءمتها لذكرى اليوم الوطني السعودي والمحافظة على الموروث الثقافي، متبعة في ذلك المعايير التصميمية لاستخدام فن القط في مجال تصميم الأزياء، وأوصى البحث بإحياء وتوثيق الفنون التراثية وربطها بالمناسبات الوطنية، للتنوع بالموروثات الشعبية، ونشر ثقافتها، سواء بطرح أفكار تصميمية أخرى، أو إقامة المعارض الدائمة بمناطق المملكة.

المقدمة

إن الأزياء لغة صامتة تعكس حضارات المجتمع، ويعتبر تصميم الأزياء من الفنون التي يمارسها خبراء المجتمع من مصممي الأزياء الذين يعتمدون في تصميماتهم على الاستلهام من مصادر عدة، فكل ما ينتجه مصمم الأزياء من أعمال يكون انعكاسًا لمعلومات وخبرات بصرية أو فكرية مسبقة من البيئة التي تحيط به، وبكل ما تحمله من مؤثرات اجتماعية وتكنولوجية وثقافية (الفراج، 2016).

ويعد فن زخرفة الجدار الذي ساد في معظم قرى العالم القديم من أقدم الفنون الشعبية التي تعكس ثقافة المجتمع وحضارته، ولقد تميزت جدران بيوت منطقة عسير التي تقع جنوب غرب المملكة العربية السعودية بفن القط، الذي انفردت به تكسيرات جدران البيوت بزخارف هندسية ونباتية، اعتمدت على مبدأ التضاد في الخطوط والألوان، وانحصر هذا الفن على النساء فقط، حيث أبدعت القطاطة في وضع الزخارف والألوان بفكرها ونظرتها الجمالية التي تعكس عادات وتقاليد المنطقة، حيث إن فن القط العسيري ليس فنًا زخرفيًا تجريديًا فقط، وإنما هو فن مرن يتأثر بالبيئة المحيطة، ويعكس تضاريسها، ويرجع ذلك إلى مدى أهميته كموروث ثقافي (حجي، 2020).

وأكدت العيدروس (2021) على أهمية الفن الجداري العسيري (القط)، لما به من ثراء فني وقيم جمالية تجعله مصدرًا للإبداع، حيث قامت بتحليل مفرداته والاستفادة منها في استحداث مجموعات تصميمية لمكملات الأزياء تحمل طابع الأصالة والمعاصرة، وتحقق الجانب الجمالي والابتكاري. كما قامت حجي (2020) بدراسة وتحليل عناصر ومقومات الفن العسيري (القط)، لما يحمله من بعد فني وجمالي يؤكد على الهوية والصالة، الأمر الذي أدى بها إلى استحداث تصميمات زخرفية تصلح لتصميم مشفولة نسجية متعددة الاستخدامات. كما أظهرت دراسة زكريا (2019) جماليات القط العسيري، والتعرف على أشهر فناناته وموضوعاته والفلسفة القائم عليها، من حيث بناؤه، وألوانه، واتجاهاته، وتقنياته، والاستفادة من ذلك في عمل تصميمات مبتكرة للمعلقات الشعبية المطبوعة وآثارها على عملية التسوق السياحي. ودراسة الثقفي (2018) Al-Thagafi التي هدفت إلى دراسة أساليب وتقنيات المجوهرات السعودية التقليدية، وتوصلت إلى نهج جديد لتصميم وصنع المجوهرات

التقليدية في المملكة العربية السعودية، حيث إنها جزء من الثقافة السعودية، وبمجرد أن يجد هذا النهج مكانه بالمملكة فمن المأمول أن يصبح معروفًا في جميع أنحاء العالم، كشكل معاصر يرتبط بالحاضر، ويحتفظ بأصوله السعودية. وقامت دراسة المهدي وسماحة (2018) بتوظيف بعض الزخارف العسيرية التي تتميز بالتصاميم والألوان البديعة، والرسوم التي تعبر عن مدى ترابط التكوين العام بالبيئة المحيطة في ابتكار تصميمات حديثة للأثاث المعاصر، مستوحاة من التراث التقليدي لمنطقة عسير، كمؤثر رئيس في تنمية وتنشيط السياحة. ودراسة السمييري (2016) التي هدفت إلى دراسة الحلي القديمة بمنطقة عسير، من حيث التقنيات، والخامات، والعناصر التصميمية المميزة لها، وتوصلت إلى استنباط تصميمات معاصرة للحلي وتنفيذها بالاستفادة من مفردات العناصر التصميمية للحلي بمنطقة عسير.

ويعتبر التراث عنصرًا من عناصر الثقافة التي تعبر عن الهوية الوطنية، حيث يعد إرثًا فنيًا وحضاريًا متميزًا. أما عن الهوية فهي تعكس تاريخًا أصيلاً، يتطلع إلى مستقبل يظهر العراقة، والوحدة، والوطنية، والتجديد، والطموح، ومسيرة الركب الحضاري، وتعزيز رؤية المملكة (2030) لبناء مجتمع يفخر بإرثه الثقافي، ويعي بأهميته لتعزيز وحدته الوطنية، وترسيخ أصوله، وقيمه، ومبادئه. وهذا ما ذكرته دراسة المسعودي وخصيفان (2021) التي هدفت إلى تعزيز الهوية الوطنية، بالمحافظة على التراث وإبرازه، والتعريف به للأجيال القادمة، والاستفادة من الموروث السعودي للحلي التراثية في تصميم مجوهرات معاصرة بهوية سعودية تتسم بالأصالة. كما قامت عارف (2016) بتحليل زخارف فن القط بقرية رجال ألمع، وأثبتت توافرها مع العمارة التقليدية والبيئة المحيطة، والعمل على تطويره وتوظيفه للحفاظ على الهوية القومية.

وبما أن تصميم الأزياء من الفنون التي تعبر عن ثقافة الماضي وخصائص المجتمعات، فمن خلاله يمر المصمم بلحظات من التخيل والاستلهام، وذلك ما توصلت إليه دراسة محسن (2021) بأن التراث العسيري من أهم المصادر التاريخية التي تحتوي على العديد من الزخارف الفنية بالخطوط والألوان والأشكال، والتي يجب الاستلهام منها للتأكيد على الهوية الوطنية، حيث قامت دراسته على الاستلهام من زخارف القط العسيري لإثراء ملابس السيدات. وذكرت دراسة فدا (2021) أن الأزياء

من أهم العناصر التي توثق الحدث، من خلال هيتها، وخطوطها البنائية، وزخارفها، وألوانها، لذلك قامت بوضع أهم المعايير اللازمة لمحاكاة الأزياء التقليدية السعودية، للحفاظ على قوامها وأصالتها. بالإضافة إلى دراسة الصعيدي ونفاذي (2020) التي تؤكد على الاستلهام من التراث الشعبي، وأنه من أهم عوامل تنمية الحس الوطني، وأحد ركائز الهوية الوطنية، ومصدر خصب لإنتاج وصياغة أعمال فنية تحمل صفة الأصالة والمعاصرة، حيث توصلت إلى الاستلهام من مقومات التراث الشعبي السعودي في ابتكار مجموعة من العباءات النسائية بصياغات تشكيلية تساعد على تنمية الحس الوطني. كما تناولت دراسة العسيري وآخرين (2017) تحليل مقومات الفن الجداري العسيري، بما أنه من العناصر التشكيلية الشعبية التي تحمل قيمًا تعبيرية وجمالية ملهمة، وتوصلت لاستحداث تصميمات زخرفية وبنائية تثري جماليات الزي النسائي.

فنلاحظ مما سبق، أن الدراسات السابقة أغلبها تناولت فن القط العسيري من ناحية تحليل عناصره ومقوماته، كتوثيق فقط، أو توظيفه في المفروشات، أو المكملات، أو المعلقات، أو المشفولات النسجية والمعدنية، أو استخدامه كعنصر من عناصر الدراسة ضمن الموروثات الشعبية، وقلّة استخدامه في مجال الأزياء بالقدر الكافي الذي يساعد على انتشاره واستمراره، حيث أكدت صباغ (2019) أنه في ظل نمط الحياة السريع الذي تعيشه الدول اليوم، أصبح التغير في الجوانب الثقافية المادية يفوق الجوانب المعنوية، والذي قد يؤدي إلى غياب الموروث الثقافي، الأمر الذي يستدعي دراسة وتحليل التراث، والعمل على تطويره وتوظيفه بشكل يحافظ على استمراره. ومن هنا قامت فكرة الدراسة على توظيف فن القط العسيري في تصميمات أزياء معاصرة تناسب الاحتفال بذكرى اليوم الوطني السعودي، وذلك لإحياء هذا التراث سنويًا، والحفاظ على الموروث الثقافي واستمراره وتأصيله، والتأكيد على الهوية الوطنية، ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

تساؤلات البحث

1. ما إمكانية تحليل واستخلاص مفردات فن القط العسيري في خطوط الأزياء، لإكسابها قيمًا تشكيلية وجمالية معاصرة تحافظ على الموروث الثقافي، وتؤكد على هوية اليوم الوطني السعودي؟

2. ما إمكانية وضع معايير تصميمية لاستخدام فن القط العسيري في مجال تصميم الأزياء؟

أهداف البحث

1. تحليل واستخلاص مفردات فن القط العسيري في خطوط الأزياء، لإكسابها قيمًا تشكيلية وجمالية معاصرة تحافظ على الموروث الثقافي، وتؤكد على هوية اليوم الوطني السعودي.
2. وضع معايير تصميمية لاستخدام فن القط العسيري في مجال تصميم الأزياء.

أهمية البحث

1. تقديم رؤية تصميمية معاصرة تحافظ على الموروث الثقافي، وتحمل معنى الأصالة.
2. ترسيخ الانتماء الوطني، وتعزيز رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، وفتح آفاق متجددة مع هيئة الأزياء بوزارة الثقافة.
3. تسليط الضوء على الفنون الشعبية الوطنية، والاستفادة منها في شتى المجالات.

مصطلحات البحث

فن القط (AI-Qatt Art)

عرفته (حجي، 2020) نقلًا عن (Maghawwi 2004) بأنه: فن جداري تجريدي، استخدم في زخرفة المنازل من الداخل من قبل النساء (القطاطات)، ويتكون من خطوط مستقيمة ومتقاطعة، تحمل في داخلها خطوطًا ثانوية تشكل مساحات هندسية بمقاسات متفاوتة وألوان متباينة، مثل: الأحمر، والأصفر، والأخضر.

اليوم الوطني السعودي (Saudi National Day)

هو من الأعياد الوطنية التي تحتفل بها المملكة العربية السعودية، تخليدًا لذكرى توحيد المملكة وتأسيسها في الثالث والعشرين، من شهر سبتمبر، من العام (1932م)، على يد -المغفور له، جلالة الملك- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ويهدف إلى إحياء قيمة الوطن، وغرس القيم النبيلة في نفوس الأطفال والشباب، لينشئوا على حب الوطن والدفاع عنه وحفظ مقدراته (الجود، 2021).

الإطار النظري للبحث

- نبذة عن فن القط العسيري

يعد فن القط العسيري من الفنون المهمة في جنوب المملكة العربية السعودية، وذلك بعد إدراجه في منظمة اليونسكو عام (2017) ضمن قائمة التراث الثقافي، والذي يحتاج إلى صون عاجل (زكريا، 2019)، ويعتبر فن القط العسيري من الفنون التي تتميز بالإبداع والجمال، وهو فن تجريدي لا تتمثل فيه أشكال العالم المادي (العيدروس، 2021)، فالألوان فيه تصف صفاء القلوب، وتضاريس الشعاب، أما الخطوط فتمثل ألوان الورد، والتربة، وصلابة الجبال. واحترف هذا الفن النساء (القطاطات) أو النقاشات، وأحياناً تقوم به ربات البيوت (العسيري وآخرون، 2017). كما أضافت عارف (2016) أنه من خلال فن النقش والزخرفة (القط) عبرت المرأة عما بداخلها من مشاعر، وما يجول بخيالها وتفاعلاها مع بيئتها، عاكسة ثقافتها وقناعاتها ومعتقداتها من خلاله.

- النقوش الأساسية للقط العسيري

يرتكز فن القط العسيري على نقوش أساسية، تتمثل في: (الختام - الحظية - البترة - التقطيع العمري)، سيتم تناولها فيما يلي، وتتخلل هذه النقوش مفردات، تتمثل في: (البناة والأرياش - المحارب - الركون - البلسنة - سنكر ولي - الشبكة - المثالث - المخامس - الأمشاط)، وسوف يتم التطرق إلى بعض هذه المفردات التي ارتكزت عليها تجربة البحث:

1. الختام:

تتوسط الختام جدار المنزل، ويبلغ سمكها ما بين (30) إلى (40) سم، وتكون على شكل دائري أو مربع، يتم نقشها بنقوش عديدة ومتنوعة، وقد تشتمل على: المثالث، والمخامس، والمحارب، والأرياش، والبلسنة، وغيرها من النقوش القطية الأخرى.

2. الحظية:

تأتي الحظية أسفل الختام، وتتمثل في شريط رفيع، ويكون النقش فيها على طول الحائط، وعادة تكون في المجالس الداخلية (حجي، 2020).

3. البترة:

تنحصر البترة عادة في واجهة المجلس، وتمتد على طول الجدار، وتضم جميع أنواع النقوش والزخارف الملونة، وتنحصر بين خطوط أفقية متوازية (عارف، 2016).

4. التقطيع العمري:

عبارة عن خطوط رأسية متوازية تبدو في مظهرها كالأعمدة، وتشكل قاعدة أو ركيزة ينطلق منها خيال الفنانة إلى الختام أو الحظية (العسيري، 2017).

- ألوان الوحدات الزخرفية للقط العسيري

ذكرت حجي (2020) أن فنانة القط العسيري استخدمت الألوان الأساسية (الأصفر - الأزرق - الأحمر)، بالإضافة إلى الألوان الثانوية المشتقة من الألوان الأساسية، مثل: (البرتقالي - والأخضر والبنفسجي)، وفي الوقت الحالي تم استخدام الألوان الثلاثية بالإضافة لسابقتها، كما وضحت زكريا (2019) أنه في بادئ الأمر كان يستخدم اللون الأسود والأحمر، ثم قامت الفنانة (القطاطة) باستخدام الألوان المستخلصة من بعض النباتات والثمار، أو مساحيق الأحجار الكلسية، أو الطينات الملونة، بالإضافة إلى استخدام الألوان الجاهزة على شكل مساحيق مستوردة من بعض الدول المجاورة، ثم تطور الأمر إلى استخدام الألوان الزيتية الحديثة، وذلك في عهد قريب، ونذكر فيما يلي بعض المواد المستخدمة في عمل الألوان قديماً، وهي كما يلي:

* اللون الأزرق: يتكون من الطلع الأبيض والزرنيخ الأزرق.

* اللون الأحمر: يتم الحصول عليه من خلط الحسن والمر والرز المقلي المسحوق.

* اللون الأخضر: يستخرج من النباتات الخضراء، وهو من أهم الألوان المستخدمة في القط.

* اللون الأسود: يتكون من فحم موقد مضاف إليه صمغ أسود.

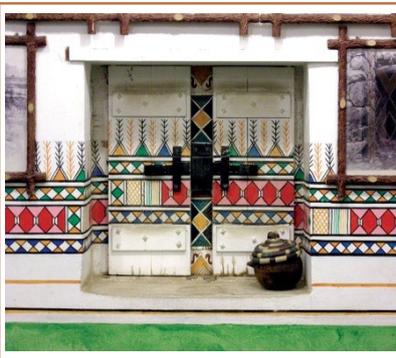
- توثيق القط العسيري

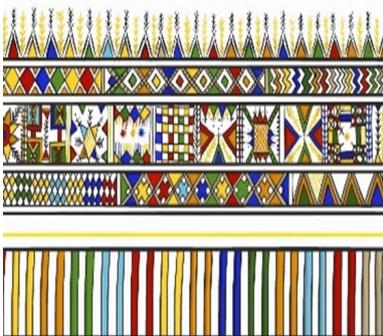
أفادت العنزي (2019) أن الموروثات الثقافية تستوجب الحماية والمحافظة عليها من الاندثار الناتج عن الجهل بأهميتها والعبث بها وإتلافها أو إزالتها، وأيضاً عدم العناية بها مع تقدم الزمن، وتعرضها للعوامل المناخية المختلفة، ولذلك نذكر أهم الوسائل التي يمكن من خلالها المحافظة

على الموروثات الحضارية والثقافية لفن القط العسيري وغيرها من الفنون التراثية الأخرى، وذلك على النحو التالي:

- المحافظة على البيوت العسيرية القديمة وإعادة ترميمها، من قبل جهات مختصة تحفظ لها هويتها الأصلية.
 - اهتمام أصحاب الشأن بالبيوت والمقتنيات العسيرية، وتصويرها، وتوثيقها من مصادرها الأصلية، أو اقتنائها ومحاولة إعادتها إلى حالتها الأصلية.
 - إقامة معرض سنوي خاص بفن القط العسيري يضم التوثيق الأصيل، بالإضافة إلى المستحدث منه في شتى المجالات، كتصميم الأزياء، والمنسوجات، والمشغولات الفنية، والمعدنية، واللوحات الفنية القيمة، وغيرها من الإنتاجات التي تساهم في تنشيط هذا الفن، والاستفادة منه في رفع المستوى الفكري والاقتصادي، والتنشيط السياحي للدولة.
 - التوعية الدورية بفن القط العسيري والفنون الوطنية الأخرى، من قبل مؤسسات التعليم العام والأكاديمي بجميع مستوياته، وإتاحة المشاركة به في الندوات والمؤتمرات وورش العمل والمسابقات الداخلية والخارجية، لنشر ثقافته على المستوى العالمي، ونقله بصورة مستحدثة تتماشى مع متطلبات العصر، مع الحفاظ على سماته، وهويته، وأصالته.
- وفيما يلي توثيق لبعض صور وجداريات القط العسيري:

جدول (1) توثيق لبعض صور وجداريات القط العسيري

		
صورة لباب وزاوية من القط لأول متحف للمرأة العسيرية، فاطمة الألمعي (مجلة القافلة، 2014).	جدارية من منزل السيدة فاطمة بنت هادي القحطاني، محافظة سرّة عبيدة، قرية حمالة (حجى، 2020).	

		
زخارف هندسية مجردة للقط تزين أبواب المنزل (زكريا، 2019).	جدارية منزل حصن رزاح بقرية رجال ألمع (حجي، 2020).	زخارف هندسية مجردة للقط تزين الدرج والأرضيات (زكريا، 2019).
		
صورة لزخارف القط في قرية رجال ألمع يتضح فيها الختام (الباز، 2018).	صورة لبترة في قرية رجال ألمع عمرها 100 سنة (العسيري، 2017).	جدارية في منزل آل مغاوي في قرية رجال ألمع (حجي، 2020).
		
توثيق زخارف فن القط حول الشبابيك والجدران الداخلية للمنزل (زكريا، 2019).	صورة لفن القط في قرية المفتاحة للفنان إبراهيم الألمعي (العسيري، 2017).	

منهج البحث

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل تجربة البحث، من حيث صور وجداريات فن القط العسيري، والمكونات الأساسية له، ومفرداته الزخرفية، إلى جانب التطبيق من خلال تحليل واستخلاص مفردات فن القط ودمجها مع الألوان المناسبة، للوصول إلى الهوية المطلوبة للأزياء المقترحة.

حدود البحث

الحدود المكانية: تقتصر على زخارف القط العسيري بمنطقة عسير.
الحدود الزمانية: تتمثل في ذكرى اليوم الوطني السعودي من كل عام.

أدوات البحث

استبانة لقياس رضا المتخصصين في توظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي.

الجزء التطبيقي للبحث

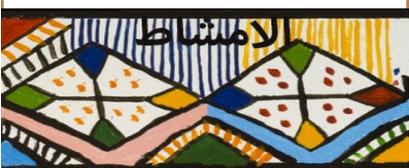
أولاً: التجربة العملية للبحث

اقتصرت تجربة البحث على (8) تصميمات مقترحة استخدمت فيها مفردات القط العسيري، إما باستخدام النقوش الأساسية تارة، والمفردة التصميمية تارة أخرى، أو الجمع بينهما، وذلك حسب متطلبات التصميم والأماكن المختارة له، بالإضافة إلى استخدام اللون الأخضر، لإحداث التباين بين الشكل والأرضية، وإبراز قوة الشكل الزخرفي للقط العسيري المستخدم في التصميم، وتعزز الهوية الوطنية.

ثانياً: وصف لمفردات القط المستخدمة في البحث

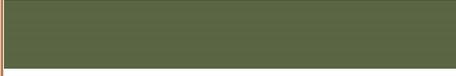
يستند فن القط على مفردات زخرفية عديدة، سوف نستعرض منها المفردات التي تم استخدامها في البحث الحالي فيما يلي:

جدول (2) وصف لمفردات القط المستخدمة في البحث

المسمى	الوصف	المفردة الزخرفية
البنانة	يكون غالبًا في أعلى القط إقما في الجدار، أو البترة، أو الحظية، أو الختام، ويشبه الشجرة المستندة على قاعدة مثلثة، وترمز في شكلها أيضًا إلى الجبال المترصّة	
الأرياش	تأتي على شكل نبات أعلى وبين البنانة	
المحاريب	تكون على شكل أمواج البحر المتتالية، ويمثل أيضًا تتابع الناس على المحراب لأداء الصلاة	
البلسنة	قوالب معينة الشكل تأتي في الحظية أو الختام، وتتماشى مع امتداد الحظية، وقد تكون على شكل دوائر صغيرة ومنقوطة	
الشبكة	معيّنات أو مربعات هندسية متداخلة وعادة تكون بلون واحد	
الأمشاط	عبارة عن خطوط متوازية تشبه أسنان المشط، وتكون عادة أعلى أو أسفل أو داخل الحظية	
المثالث والمخامس	تأتي في أسفل النقش وقد تكون بداية له، وتتكون من ثلاثة أو خمسة خطوط	

ثالثاً: عرض التجارب العملية للتصميمات المقترحة

جدول (3) يوضح التجربة العملية للتصميم الأول

التصميم المقترح الأول	المفردات الزخرفية المستخدمة في التصميم	الشكل البنائي للزخرفة
		المحاريب
		البلسنة
		المخامس
		الألوان المضافة
		 <p>صورة لزخارف القط في قرية رجال ألمع (البياز، 2018).</p> <p>القط العسيري حول النوافذ (العيدروس، 2021).</p>

جدول (4) يوضح التجربة العملية للتصميم الثاني

التصميم المقترح الثاني	المفردات الزخرفية المستخدمة في التصميم	الشكل البنائي للزخرفة	
			
			التقطيع العمري
			البناءة مع الأرياش
			الختام
			البلسنة
		المحاريب	
		مجموعة من زخارف القط العسيري من تكوين الباحثة	
		الألوان المضافة	

جدول (5) يوضح التجربة العملية للتصميم الثالث

التصميم المقترح الأول	المفردات الزخرفية المستخدمة في التصميم	الشكل البنائي للزخرفة
		التقطيع العمري
		الشبكة
		الألوان المضافة

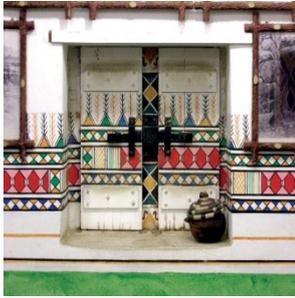
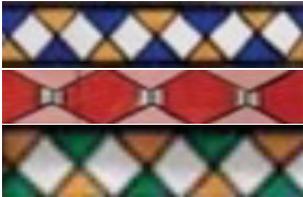
جدول (6) يوضح التجربة العملية للتصميم الرابع

التصميم المقترح الأول	المفردات الزخرفية المستخدمة في التصميم		الشكل البنائي للزخرفة
		البلسنة	
		المتالث	
		البلسنة	
		الألوان المضافة	

جدول (7) يوضح التجربة العملية للتصميم الخامس

التصميم المقترح الأول	المفردات الزخرفية المستخدمة في التصميم	الشكل البنائي للزخرفة
		
		
	 	الختام
		الألوان المضافة

جدول (8) يوضح التجربة العملية للتصميم السادس

التصميم المقترح الأول	المفردات الزخرفية المستخدمة في التصميم		الشكل البنائي للزخرفة
		البنية تعلوها الأرياش	
		البلسنة	صورة لباب وزاوية من القط لأول متحف للمرأة العسيرة، فاطمة الألمعي (مجلة القافلة، 2014).
			الألوان المضافة

جدول (9) يوضح التجربة العملية للتصميم السابع

التصميم المقترح الأول	المفردات الزخرفية المستخدمة في التصميم	الشكل البنائي للزخرفة
		البنانة والأرياش
		الختام
		الألوان المضافة
		زخارف هندسية من القط العسيري (الصعيدي ونفادي، 2020).

جدول (10) يوضح التجربة العملية للتصميم الثامن

التصميم المقترح الأول	المفردات الزخرفية المستخدمة في التصميم		الشكل البنائي للزخرفة
		المثالث	 <p>مقطع من زخارف القط العسيري (الصعيدي ونفادي، 2020).</p>
		البلسنة	
		التقطيع العمري	<p>مجموعة من الزخارف القطية من تكوين الباحثة.</p>
	 		الألوان المضافة

رابعاً: تحليل نتائج البحث

بناء أدوات البحث والتحقق من صدقها وثباتها.

تم إعداد استبانة لاستطلاع آراء كل من المتخصصين في مجال تصميم الأزياء والنسيج لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي، وتضمنت الاستبانة ثلاثة محاور، هي كالتالي:

المحور الأول: الحفاظ على الهوية الوطنية، ويتكون من (3) عبارات بموجب (15) درجة.

المحور الثاني: تحقق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم، ويتكون من (3) عبارات بموجب (15) درجة.

المحور الثالث: تحقيق المعايير التصميمية، ويتكون من (3) عبارات بموجب (15) درجة.

وبذلك يكون مجموع عبارات الاستبانة (9) عبارات بموجب (45) درجة، وتتكون الاستبانة من ميزان تقدير ليكارت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وذلك بإعطاء (خمسة درجات لموافق بشدة، أربع درجات لموافق، ثلاث درجات لموافق إلى حد ما، ودرجتين لغير موافق، ودرجة واحدة لغير موافق بشدة).

صدق الاتساق الداخلي (الصدق الإحصائي)

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاستبانة آراء المتخصصين

محاور الإستبانة	الارتباط	الدلالة
الحفاظ على الهوية الوطنية	0.876**	0.023
تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم	0.846**	0.001
تحقيق المعايير التصميمية	0.845**	0.014

يتضح من جدول (11) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01)، وبذلك يمكن القول: إن

هناك اتساقًا داخليًا بين محاور الاستبانة، كما أنه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدقه وتجانسه.

ثبات الاستبانة

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقاييس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق: معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وطريقة التجزئة النصفية Split – half.

جدول (12) قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاستبانة آراء المتخصصين

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ		محاور الاستبانة
الدلالة	الارتباط	الدلالة	الارتباط	
0.01	0.931 – 0.834	0.01	0.835**	الحفاظ على الهوية الوطنية
0.01	0.921 – 0.826	0.01	0.843**	تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم
0.00	0.973 – 0.865	0.01	0.864**	تحقيق المعايير التصميمية
0.020	0.941 – 0.841	0.00	0.847**	مجموع الاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي.

للإجابة عن التساؤل الأول، والذي ينص على: ما إمكانية تحليل واستخلاص مفردات فن القط العسيري في خطوط الأزياء، لإكسابها قيمًا تشكيلية وجمالية معاصرة تحافظ على الموروث الثقافي، وتؤكد على هوية اليوم الوطني السعودي؟ وذلك من خلال حساب تقييمات المتخصصين للمحور الأول والثاني.

المحور الأول: الحفاظ على الهوية الوطنية

تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال تصميم الأزياء والنسيج لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق الحفاظ على الهوية الوطنية، وفقاً لآراء المتخصصين، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (13) تقييمات المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق الحفاظ على الهوية الوطنية

التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	البنود
60	68	66	72	72	64	69	71	يتماشى التصميم مع هوية اليوم الوطني السعودي
63	67	65	71	71	70	71	71	يحقق التصميم إحياء التراث والحفاظ عليه
64	65	67	66	70	65	70	70	يحقق التصميم نوعاً من الأصالة والجدة

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق الحفاظ على الهوية الوطنية، وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (14): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق الحفاظ على الهوية الوطنية

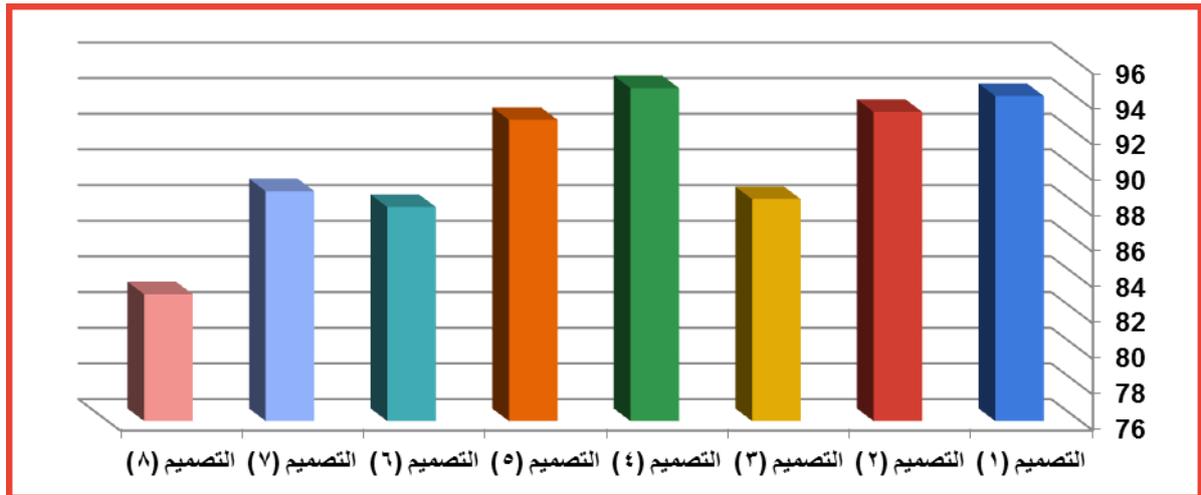
الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.001	7.081	27.143	7	190.000	بين المجموعات
		3.833	16	61.333	داخل المجموعات
			23	251.333	التباين الكلي

تشير نتائج جدول (14) إلى أن قيمة (ف) كانت (7.081)، وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على

وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق الحفاظ على الهوية الوطنية. والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل الجودة لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق الحفاظ على الهوية الوطنية.

جدول (15): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق الحفاظ على الهوية الوطنية

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
2	94.22	0.58	70.67	التصميم (1)
3	93.33	1.00	70.00	التصميم (2)
6	88.44	3.21	66.33	التصميم (3)
1	94.67	1.00	71.00	التصميم (4)
4	92.89	3.21	69.67	التصميم (5)
7	88.00	1.00	66.00	التصميم (6)
5	88.89	1.53	66.67	التصميم (7)
8	83.11	2.08	62.33	التصميم (8)



شكل (1) معامل الجودة لتقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة من الجدول (15) والشكل (16) والشكل (17) والشكل (18) والشكل (19) والشكل (20) والشكل (21) والشكل (22) والشكل (23) والشكل (24) والشكل (25) والشكل (26) والشكل (27) والشكل (28) والشكل (29) والشكل (30) والشكل (31) والشكل (32) والشكل (33) والشكل (34) والشكل (35) والشكل (36) والشكل (37) والشكل (38) والشكل (39) والشكل (40) والشكل (41) والشكل (42) والشكل (43) والشكل (44) والشكل (45) والشكل (46) والشكل (47) والشكل (48) والشكل (49) والشكل (50) والشكل (51) والشكل (52) والشكل (53) والشكل (54) والشكل (55) والشكل (56) والشكل (57) والشكل (58) والشكل (59) والشكل (60) والشكل (61) والشكل (62) والشكل (63) والشكل (64) والشكل (65) والشكل (66) والشكل (67) والشكل (68) والشكل (69) والشكل (70) والشكل (71) والشكل (72) والشكل (73) والشكل (74) والشكل (75) والشكل (76) والشكل (77) والشكل (78) والشكل (79) والشكل (80) والشكل (81) والشكل (82) والشكل (83) والشكل (84) والشكل (85) والشكل (86) والشكل (87) والشكل (88) والشكل (89) والشكل (90) والشكل (91) والشكل (92) والشكل (93) والشكل (94) والشكل (95) والشكل (96) والشكل (97) والشكل (98) والشكل (99) والشكل (100)

- أفضل التصميمات في تحقيق الحفاظ على الهوية الوطنية على التوالي هو التصميم (4 - 1 - 2 - 5).

- أقل التصميمات في تحقيق الحفاظ على الهوية الوطنية على التوالي هو التصميم (7 - 3 - 6 - 8).

وفي ضوء ما سبق، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق الحفاظ على الهوية الوطنية.

المحور الثاني: القيم التشكيلية والجمالية في التصميم

تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال تصميم الأزياء والنسيج لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم، وفقاً لآراء المتخصصين، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (16) تقييمات المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم

التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	البنود
68	69	68	69	71	71	73	72	ترابط الشكل البنائي للمفردات الزخرفية مع التصميم
69	70	70	69	72	73	72	72	ترابط ألوان المفردات الزخرفية مع ألوان التصميم
65	67	67	67	70	70	73	71	يحقق التصميم رؤية معاصرة في خطوط الأزياء

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم، وجدول (16) يوضح ذلك.

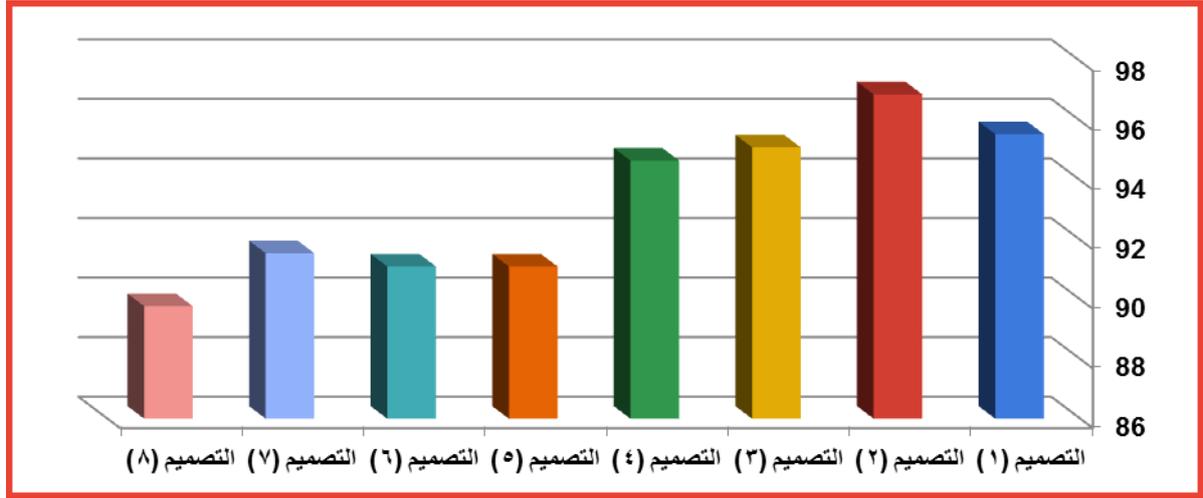
جدول (17): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.001	6.472	11.595	7	81.167	بين المجموعات
		1.792	16	28.667	داخل المجموعات
			23	109.833	التباين الكلي

تشير نتائج جدول (17) إلى أن قيمة (ف) كانت (6.472)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم. والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل الجودة لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم.

جدول (18): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
2	95.56	0.58	71.67	التصميم (1)
1	96.89	0.58	72.67	التصميم (2)
3	95.11	1.53	71.33	التصميم (3)
4	94.67	1.00	71.00	التصميم (4)
6	91.11	1.15	68.33	التصميم (5)
6	91.11	1.53	68.33	التصميم (6)
5	91.56	1.53	68.67	التصميم (7)
7	89.78	2.08	67.33	التصميم (8)



شكل (2) معامـل الجـودة لتقـيـم تـوظـيـف فـن القـط العـسـيرـي فـي تـصـمـيـم أزياء معاصرة للاحتفال
باليوم الوطني السعودي في تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم

شكل (2) معامـل الجـودة لتقـيـم تـوظـيـف فـن القـط العـسـيرـي فـي تـصـمـيـم أزياء معاصرة للاحتفال
باليوم الوطني السعودي في تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم
من الجدول (18) والشكل (2) يتضح أن:

- أفضل التصميمات في تحقيق القيم التشكيلية والجمالية على التوالي هو التصميم (2) - 1 - 4 - 3.
- أقل التصميمات في تحقيق القيم التشكيلية والجمالية على التوالي هو التصميم (7) - 5 - 6 - 8.

ومما سبق تمت الإجابة عن التساؤل الأول، والذي ينص على: ما إمكانية تحليل واستخلاص مفردات فن القط العسيري في خطوط الأزياء، لإكسابها قيمًا تشكيلية وجمالية معاصرة تحافظ على الموروث الثقافي وتؤكد على هوية اليوم الوطني السعودي؟ حيث وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين للتصميمات لتحقيق الجانب الأول: وهو الحفاظ على الهوية الوطنية، وتحقيق الجانب الثاني: وهو القيم التشكيلية والجمالية في التصميم، وأنت الفروق بنسب متقاربة في أغلب التصميمات، مما يدل على نجاح التصميمات المقترحة بنسبة مرتفعة في تحقيق الإجابة عن التساؤل الأول.

ثانياً: نتائج تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي.

للإجابة عن التساؤل الثاني، والذي ينص علي: هل يمكن وضع معايير تصميمية لاستخدام فن القط العسيري في مجال تصميم الأزياء؟ وذلك من خلال حساب تقييمات المتخصصين للمحور الثالث.

المحور الثالث: تحقيق المعايير التصميمية

تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال تصميم الأزياء والنسيج لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق المعايير التصميمية، وفقاً لآراء المتخصصين، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (19) تقييمات المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق المعايير التصميمية

التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	البند
69	69	69	70	71	73	73	71	احتفاظ المفردات الزخرفية بسمات فن القط العسيري
68	69	67	70	71	72	73	70	انسجام وترابط عناصر وأسس التصميم في التصميم ككل
68	69	69	70	71	72	74	70	تحقيق الانسجام والتباين بين الشكل والأرضية

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق المعايير التصميمية، وجدول (19) يوضح ذلك.

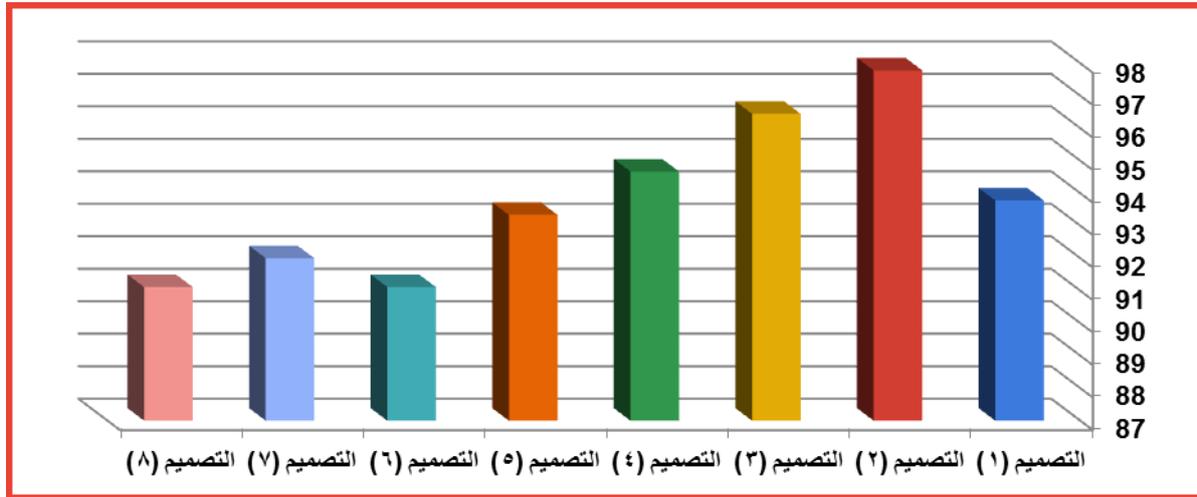
**جدول (20): تحليل التباين لمتوسطات تقييم توظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة
للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق المعايير التصميمية**

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	30.000	10.000	7	70.000	بين المجموعات
		.333	16	5.333	داخل المجموعات
			23	75.333	التباين الكلي

تشير نتائج جدول (20) إلى أن قيمة (ف) كانت (30.000)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق المعايير التصميمية. والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل الجودة في تحقيق المعايير التصميمية.

**جدول (21): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم توظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة
للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق المعايير التصميمية**

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
4	93.78	0.58	70.33	التصميم (1)
1	97.78	0.58	73.33	التصميم (2)
2	96.44	0.58	72.33	التصميم (3)
3	94.67	0.00	71.00	التصميم (4)
5	93.33	0.00	70.00	التصميم (5)
7	91.11	1.15	68.33	التصميم (6)
6	92.00	0.00	69.00	التصميم (7)
7	91.11	0.58	68.33	التصميم (8)



شكل (3) معامـل الجودة لتقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق المعايير التصميمية

من الجدول (21) والشكل (3) يتضح أن:

- أفضل التصميمات في تحقيق المعايير التصميمية على التوالي هو التصميم (2 - 3 - 4 - 1).
 - أقل التصميمات في تحقيق المعايير التصميمية على التوالي هو التصميم (5 - 7 - 6 - 8).
- ومما سبق تمت الإجابة عن التساؤل الثاني، والذي ينص على: ما إمكانية وضع معايير تصميمية لاستخدام فن القط العسيري في مجال تصميم الأزياء؟ حيث وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين للتصميمات لتحقيق المحور الثالث: وهو تحقق المعايير التصميمية في التصميم، وأنت الفروق بنسب متقاربة في أغلب التصميمات، مما يدل على نجاح التصميمات المقترحة بنسبة مرتفعة في تحقيق الإجابة عن التساؤل الثاني.

رابعًا: جوانب التقييم (ككل)

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)، وجدول (22) يوضح ذلك.

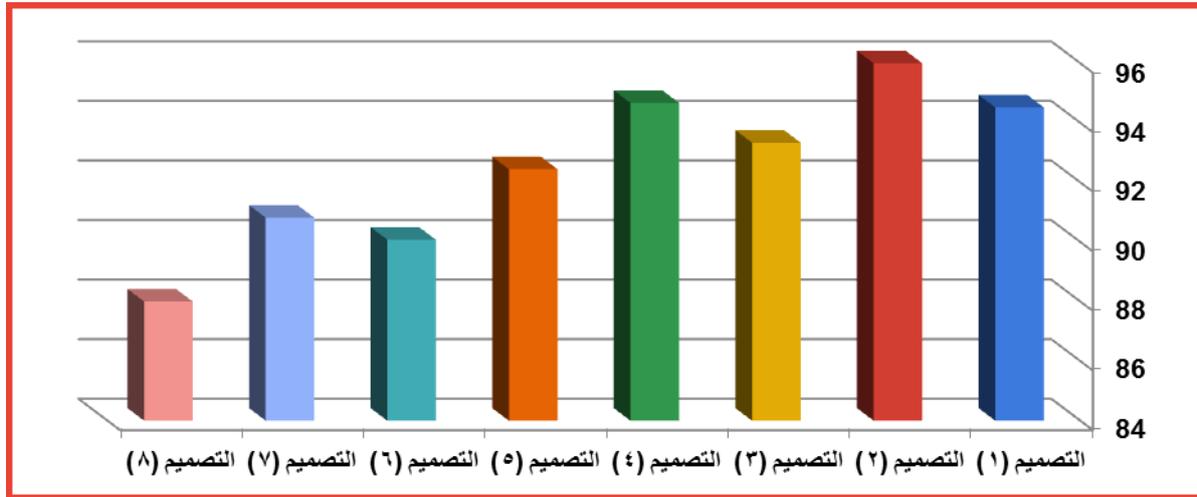
جدول (22): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	8.820	36.659	7	256.611	بين المجموعات
		4.156	64	266.000	داخل المجموعات
			71	522.611	التباين الكلي

تشير نتائج جدول (22) إلى أن قيمة (ف) كانت (8.820)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يدل على وجود فروق بين تقييم لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق جوانب التقييم (ككل).
والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

جدول (23): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
3	94.52	0.78	70.89	التصميم (1)
1	96.00	1.66	72.00	التصميم (2)
4	93.33	3.32	70.00	التصميم (3)
2	94.67	0.71	71.00	التصميم (4)
5	92.44	1.87	69.33	التصميم (5)
7	90.07	1.59	67.56	التصميم (6)
6	90.81	1.54	68.11	التصميم (7)
8	88.00	3.16	66.00	التصميم (8)



شكل (4) معامـل الجودة لتقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق جوانب التقييم (كـل)

من الجدول (23) والشكل (4) يتضح أن:

- أفضل التصميمات في تحقيق جوانب التقييم (كـل) على التوالي هو التصميم (2 - 4 - 4 - 3).
- أقل التصميمات في تحقيق جوانب التقييم (كـل) على التوالي هو التصميم (5 - 7 - 6 - 8).

وفي ضوء ما سبق، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تحقيق جوانب التقييم (كـل).

خامسًا: محاور التقييم

تم حساب تحليل التباين لمحاور تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي، وجدول (25) يوضح ذلك.

جدول (24): تحليل التباين لمتوسط محاور تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في
تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي

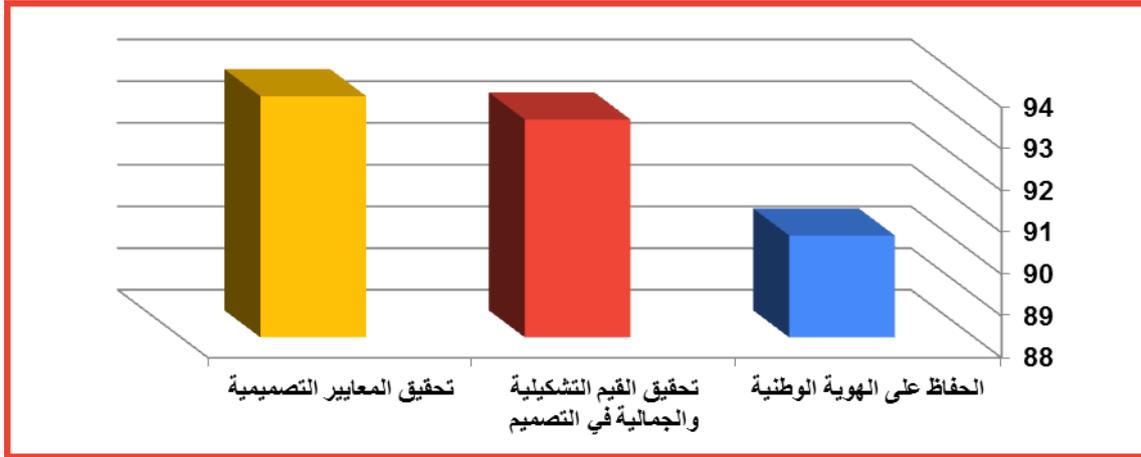
الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.002	6.806	43.056	2	86.111	بين المجموعات
		6.326	69	436.500	داخل المجموعات
			71	522.611	التباين الكلي

تشير نتائج جدول (24) إلى أن قيمة (ف) كانت (6.806)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يدل على وجود فروق بين محاور تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي.

والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة محاور تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي.

جدول (25): المتوسطات ومعامل الجودة لمحاور تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في
تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي.

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المحاور
الحفاظ على الهوية الوطنية	٦٧,٨٣	٣,٣١	٩٠,٤٤	٣
تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم	٦٩,٩٦	٦,١٩	٩٣,٦٦	٢
تحقيق المعايير التصميمية	٧٠,٣٣	١,٨١	٩٣,٧٨	١



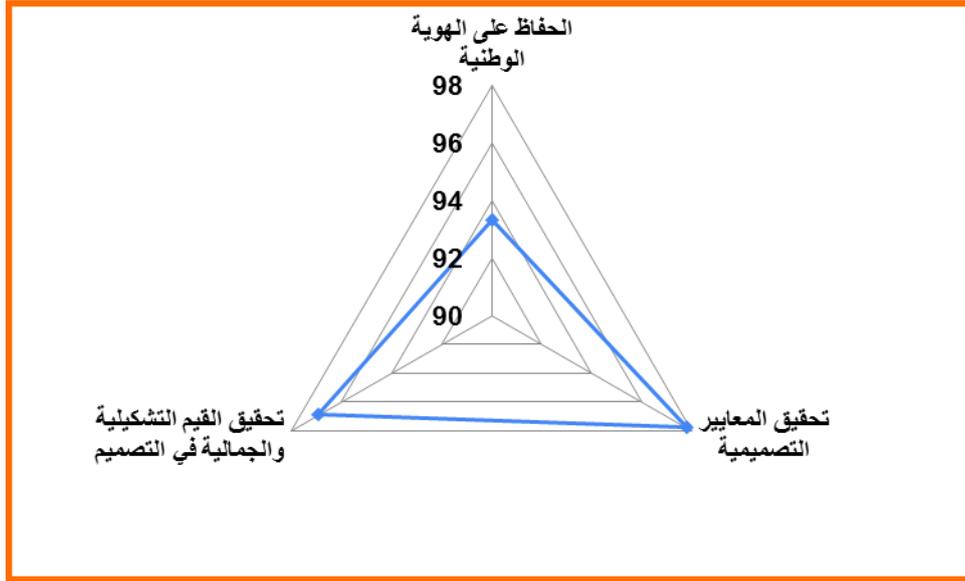
شكل (5) معاملا الجودة لمعايير تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي.

من الجدول (25) والشكل (5) يتضح أن:

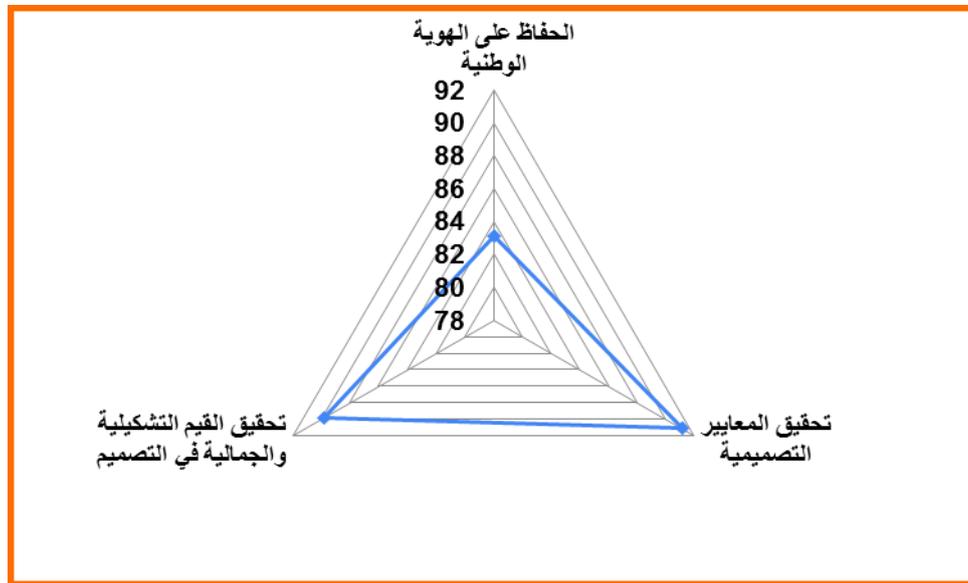
- أفضل معاملا تقييم المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي هو (تحقيق المعايير التصميمية)، يليه (تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم)، يليه (الحفاظ على الهوية الوطنية).

جدول (26) يوضح ترتيب التصميمات حسب أولوية معاملا الدراسة

ترتيب التصميمات (ككل)	جوانب التقييم (ككل)	تحقيق المعايير التصميمية	تحقيق القيم التشكيلية والجمالية في التصميم	الحفاظ على الهوية الوطنية	التصميمات
1	96	97.78	96.89	93.33	التصميم (2)
2	94.67	94.67	94.67	94.67	التصميم (4)
3	94.52	93.78	95.56	94.22	التصميم (1)
4	93.33	96.44	95.11	88.44	التصميم (3)
5	92.44	93.33	91.11	92.89	التصميم (5)
6	90.81	92	91.56	88.89	التصميم (7)
7	90.07	91.11	91.11	88	التصميم (6)
8	88	91.11	89.78	83.11	التصميم (8)



شكل (6): معامل الجودة لأفضل تصميمات أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي من خلال توظيف فن القط العسيري رقم (2)



شكل (7): معامل الجودة لأقل تصميمات أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي من خلال توظيف فن القط العسيري رقم (8)

وفي ضوء ما سبق، تراوحت درجة قبول المتخصصين لتوظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي ما بين (88.00) إلى (96.00)، وهي درجة قبول مرتفعة.

ومما سبق يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:

- ملاءمة التصميمات المقترحة للاحتفال باليوم الوطني، وقدرتها على المحافظة على الموروث الثقافي، وهذا ما يتفق مع دراسة المسعودي وخصيفان (2021)، ودراسة محسن (2021)، ودراسة الصعيدي ونفادي (2020)، ودراسة عارف (2016) في المحافظة على التراث وتعزيز الهوية الوطنية، حيث وصلت أعلى نسبة للتصميمات المقترحة إلى (93.33)، وأقل نسبة إلى (83).
- تحقيق الجوانب التشكيلية والجمالية في تصميم أزياء معاصرة متوافقة في اللون والشكل البنائي بنسبة كبيرة، ويتفق ذلك مع العديد من الدراسات، كدراسة العيدروس (2021)، ودراسة العسيري وآخرين (2017)، باعتبار أن فن القط العسيري من أهم العناصر التراثية التشكيلية التي تحمل قيمًا تعبيرية وجمالية ملهمة، حيث وصلت أعلى نسبة لقبول التصميمات إلى (96.89)، وأقل نسبة إلى (91.11).

- الوصول إلى معايير تصميمية لاستخدام فن القط العسيري في تصميم الأزياء، والمتمثلة فيما يلي:

- احتفاظ المفردات الزخرفية المختارة بسمات فن القط العسيري، من حيث الزخارف، والخطوط البنائية، والألوان، لتحقيق عامل الأصالة.

- تحقيق الانسجام والترابط بين المفردات التصميمية المختارة من القط العسيري.
- تحقيق التوازن بين المساحات والأحجام في بناء الشكل الزخرفي للقط العسيري المستخدمة في التصميم.

- وضع الشكل الزخرفي في المكان المناسب في التصميم (الأكمام - الصدر - الوسط - البدن - الذيل)، بحيث يحتفظ بسماته دون خلل بشكل المفردة الزخرفية المستخدمة.
- هـ- تكرار الشكل الزخرفي المستخدم في أماكن مختلفة، لتأكيد الشكل، وتحقيق التردد

والإيقاع الحركي في التصميم.

- تحقيق التوازن بين الشكل الزخرفي وبين أجزاء التصميم للوصول إلى أعلى درجات الوحدة بين أجزاء التصميم ككل.
 - تحقيق الانسجام والتباين اللوني بين الشكل والأرضية، وإحداث الظل والنور لإعطاء التأثيرات الحركية المطلوبة للتصميمات المقترحة، وجعلها أقرب إلى الحقيقة وقابلة للتنفيذ.
- وهذا ما يوائم دراسة فدا (2021) في أهمية وضع معايير لمحاكاة التراث، والحفاظ على قوامه وأصالته، ودراسة حجي (2020)، ودراسة الثقفي (2018) Althagafi في الوصول إلى نهج جديد يرتبط بالحاضر، ويحتفظ بأصوله السعودية.

توصيات البحث

- إحياء وتوثيق الفنون التراثية، وربطها بالمناسبات الوطنية، للتوعية بالموروثات الشعبية، ونشر ثقفتها، والحفاظ عليها من الاندثار.
- تطبيق فكرة البحث على تصميم أزياء الأطفال، وربطها بالمناسبات والاحتفالات الوطنية، لتثقيفهم بالموروث الشعبي منذ الصغر، ورفع قدراتهم وتخوquem للتراث.
- إنشاء معرض دائم لفن القط العسيري في مناطق المملكة العربية السعودية، لسهولة توثيق هذا الفن على المستوى الأكاديمي والفني، وتنشيط السياحة بمناطق المملكة.

المراجع

- أرامكو السعودية. (2014). مقال عن فن القط في عسير. مجلة القافلة، (63) 3.
- البار، ريماء. (2018). احتفالية القط العسيري. الجمعية السعودية للمحافظة على التراث والفن. الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.
- الجود، أميرة بدر. (2021). مقال عن اليوم الوطني السعودي. متوفر بموقع: www.m5zn.com/research-about-national-day (تاريخ الاسترجاع: 2022/7/28).
- السمري، شروق محمد عبدالله. (2016). تصميمات لحلي معاصرة مستمدة من حلي عسير القديمة. مجلة

دراسات وبحوث التربية النوعية. جامعة الزقازيق، (2) 1.

الصعدي، هناء كامل حسن ونفادي، دينا أحمد. (2020). رؤى معاصرة للتراث الشعبي السعودي ودوره في إثراء تصميمات أقمشة العباءات النسائية كمدخل لتنمية الحس الوطني. مجلة التصميم الدولية. جامعة بدر بالقاهرة، (10) 1.

العسيري، حنان فائع حسن وإبراهيم، عبير إبراهيم وسليمان، أميمة أحمد عبداللطيف. (2017). استحداث تصاميم مستوحاة من الفن الجداري العسيري (القط) لإثراء جماليات الزي النسائي. مجلة التصميم الدولية. جامعة بدر بالقاهرة، (7) 4.

العنزي، جوزاء فلاح مدلول. (2020). القيم التشكيلية للعناصر الزخرفية في فن القط العسيري ومدى الإفادة منها في تأكيد الموروث الثقافي من خلال إعداد تصاميم طباعية حديثة للمنسوجات. مجلة الفنون والعلوم الإنسانية. كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، (3) 5.

العيدروس، فاطمة عبدالله. (2021). جماليات الفن الجداري العسيري (القط) كمدخل لإثراء تصميم مكملات الأزياء. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية). جامعة كفر الشيخ، (بدون مجلد) 8. الفراج، نبيلة فراج. (2016). ابتكار تصميمات لأزياء النساء مستوحاة من الفن السريالي باستخدام الإمكانيات التشكيلية والجمالية لبقايا الأقمشة. رسالة ماجستير. كلية التصميم والاقتصاد المنزلي ببريدة. جامعة القصيم.

حجي، منى محمد. (2020). جداريات فن (القط العسيري) كمصدر لإثراء المشفولة النسجية المجلة الأردنية للفنون. جامعة اليرموك، (13) 3.

زكريا، فادية محمد هشام. (2019). فلسفة القط العسيري في نقل الموروث الثقافي الحرفي لإثراء المعلقات النسجية وتنشيط التسويق السياحي السعودي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. المجلة العربية للحضارة والفنون الإسلامية، (بدون مجلد) 15.

صباغ، وسام ياسين. (2019). إثراء القيمة الجمالية للوزرة الشعبية بتصميمات مبتكرة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بيروت، لبنان، (بدون مجلد) 9.

عارف، إيمان أحمد. (2016). دراسة تحليلية لتوائم فن الجدار مع البيئة الطبيعية والإنشائية المعمارية بمنطقة

عسير في أواخر حكم الدولة العثمانية. مجلة التصميم الدولية. جامعة بدر بالقاهرة، (6) 4.
فدا، ليلي عبدالفقار. (2021). المعايير الضابطة لمحاكاة الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية. مجلة
التصميم الدولية. جامعة بدر بالقاهرة، (11) 1.
محسن، عبدالله حسين محمد. (2021). استلهام تصميمات من التراث العسيري وإمكانية الاستفادة منها في
إثراء القيمة الوظيفية والجمالية لملابس المرأة. مجلة التصميم الدولية. جامعة بدر بالقاهرة، (11) 2.
وزارة الثقافة. (2021). معرض القط العسيري، أبها. متوفر بموقع: - www.moc.gov.sa/ar/news/57437
(تاريخ الاسترجاع: 2022/9/21).

References

- Aramco Saudi Arabia. (2014). Article about Qatt Art in Asir. Qafilah Magazine, (63)3. [In Arabic]
- Aref, Eman Ahmed. (2016). Dirasat Tahliliat Litawayim Fani Aljidar mae Albiyat Altabieiat wa Aliinshayiyat
Almiemariat Bimintaqat Easir fi Awakhir Hukm Aleuthmania 'An Analytical Study on Wall
Painting Adaptation to Physical and Architectural Environment of Asir Province at the End of
Ottoman Empire'. International Design Journal. Badr University in Cairo, (6)4. [In Arabic]
- Al-Aidarous, Fatima Abdullah. (2021). Jamaliaat Alfani Algidarii Aleasirii (Alqut) Kamadkhal Liithra
Tasmim Mukamilat Alazya 'The Aesthetics of Al-Asiri Wall Art (Al-Qut) as an Entry Point for
the Enrichment of Fashion Supplement Design'. Journal of Specific Education and Technology
(Scientific and Applied Research). Kafrelsheikh University, "n/a"8. [In Arabic]
- Al-Asiri, Hanan Faeh Hassan and Ibrahim, Abeer Ibrahim and Suleiman, Omaira Ahmed Abdellatif. (2017).
Astihdath Tasamim Mustawhaat min Alfani Aljidarii Aleasisii (Alqut) Liithra Jamaliaat Alnisayiyi
'Innovating Designs Inspired by Asiri Wall Art "Qatt" to Enhance Women's Dress Aesthetics'.
International Design Journal. Badr University in Cairo, (7)4. [In Arabic]
- Al-Baz, Rima. (2018). Aihitfaliat Alqiti Aleasiri 'Al-Qatt Al Asiri Celebration'. Saudi Heritage Preservation

Society. Saudi Commission for Tourism and National Heritage. [In Arabic]

Al-Eanazii, Jawza Falah Madlul. (2020). Alqiam Altashkiliat Lileanasir Alzukhrufiat fi Fani Alqiti Aleasiri Wamadaa Aliifadat Minha fi Takid Almawruth Althaqafii min Khilal liedad Tasamim Tibaeiat Hadithat Lilmansujat 'The Plastic Values of the Decorative Elements in the Art of Al-Qatt Al-Asiri and the Extent to Which they Are Useful in Confirming the Cultural Heritage Through the Preparation of Modern Typographic Designs for Textiles'. Journal of Art and Humanities. College of Fine Art. Minia University, (3)5. [In Arabic]

Al-Farraj, Nabealah Farraj. (2016). Aibtikar Tasmimat Liazya Alnisa Mustawhaat min Alfani Alsuryalii Biaistikhdam Aliimkanat Altashkiliat Waljamaliat Libaqaya Alaqmisha 'Hnovation of Women's Fashion Desgnsin Spired from Surrealism Art Using Aesthetic and for Mative Possibilities of Fabrics Remnants Scollege of Designs and Home Economics'. Qassim University, Buraidah. [In Arabic]

Al-Joud, Amira Badr. (2021). Article about Saudi National Day. Available at: www.m5zn.com/research-about-national-day. [In Arabic]

Al-Mahdi, Amira Abdullah Nouredine and Samaha, Wafaa Mohamed. (2018). Ruyat Mueasirat Lizakharif Aleasirii fi Tasmim Watanfidh Almafrushat Alfunduqiat Litanshit Alsiyaha 'A Contemporary Vision of Al-Asiri Decorations in the Design and Implementation of Hotel Furnishings to Stimulate Tourism'. Research in Specific Education. Mansoura University, "n/a"49. [In Arabic]

Al-Masudi, Afnan Maqbool Barki and Khseifan, Tabra Jamil. (2021). Aaibtikar Tasamim Mueasarat Mustawhaat min Mujawharat Alturath Alsueudii 'Innovating Contemporary Designs inspired by Traditional Jewelry Saudi Heritage'. International Design Journal. Badr University in Cairo, (11)4. [In Arabic]

Al-Saidi, Hana Kamel Hassan and Nafadi, Dina Hassan. Rua Mueasarat Lilturath Alshaebii Alsaueudii

- Wadawrih fi lithra Tasmimat Aqmeshat Aleabaat Alnisayiyat Kamadkhal Litanmiat Alhisi Alwatanii 'Contemporary Visions of Saudi Folklore and its Role in Enriching the Designs of Women's Abaya Fabrics as an Approach to Express the National Identity'. International Design Journal. Badr University in Cairo, (10)1. [In Arabic]
- Al-Samri, Shorouk Mohammed Abdullah. (2016). Tasmimat Lihili Mueasirat Mustamidat min Hiliy Easir Alqadima 'Contemporary Jewellery Designs Derived from Ancient Asir Jewellery'. Studies and Searches of Specific Education. Zagazig University, (2)1. [In Arabic]
- Al-Thagafi, khadeeja. (2018). The Art of Saudi Traditional Jewellery: Rejuvenation for a Contemporary World. Master's Dissertation, College of Art and Social Sciences, Australian National University.
- Feda, Laila abdel ghaffar. (2021). Almaeayir Aldaabitat Limuhakaat Alazya Altaqliadiat fi Almamlakat Alearabiat Alsaudia 'Governing Standards for the Simulation of Traditional Clothing in Saudi Arabia'. International Design Journal. Badr University in Cairo, (11)1. [In Arabic]
- Hijji, Muna Mohammad. (2020). jidariaat fanin (Alqiti Aleasiri) kamasdar li'iithra' almashghulat alnisjia 'Wall Art 'Al-Qatt Al Asiri' as a Source to Enrich Woven Work'. Jordan Journal of Art. Yarmouk University, (13)3. [In Arabic]
- Ministry of Culture, (2021). Maerid Alqiti Aleasiri 'Al-Qatt Al Asiri Exhibition'. Abha. Available at:- www.moc.gov.sa/ar/news/57437. [In Arabic]
- Mohsen, Abdullah Hussein mohammed. (2021). Aistilham Tasmimat min Alturath Aleasirii wa limkaniat Aliaistifadat Minha fi lithra Alqimat Alwazifiat Waljamaliat Limalabis Almarat 'The Asiri Heritage- in Spired for Enriching the Functional and Aesthetic Value in Women's Clothing Designs'. International Design Journal. Badr University in Cairo, (11)2. [In Arabic]
- Sabbagh, Wesam Yassin. (2016). lithra Alqimat Aljamaliat Lilwazrat Alshaebiat Muhtakara 'Enrich the Aesthetic Value of the Popular Ministry with Innovative Designs'. International Journal on

Humanities and Social Sciences. College Humanities and Social Sciences, "n/a"9. [In Arabic]

Zakaria, Fadia Mohamed Hisham. (2019). Falsafat Alqiti Aleasirii fi Naql Almawruth Althaqafii Alharfii Liithra
Almuealaqat Alnas jiat Watanshit Altaswiq Alsiyahii Alsaedii 'The Philosophy of Al-Qatt Al-Asiri
and Role Woman in the Transfer of the Handicraft Cultural Heritage for the Enrichment of the
Textile Hangings and Promotion of the Saudi Tourism Marketing'. Journal Architecture Arts and
Humanities -Arap Association for Islamic Civilization and Art, "n/a"15. [In Arabic]